مجلس المستشارين
الفريق الدستوري الديمقراطي

الرباط في : 25/07/2017
رقم السؤال : 580

إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول علاقات بعض المؤسسات العمومية مع السفارات المعتمدة ببلادنا.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
بعد تقديم ما يليق بسيادة الوزير من عبارات التقدير والاحترام وعبارات الشكر والامتنان والتهاني القلبية الصادقة بمناسبة تعيينكم من طرف صاحب الجلالة نصره الله على رأس وزارة هامة وإستراتيجية وهي وزارة الخارجية والتعاون الدولي.
السيد الوزير المحترم،
عملا بمقتضيات المادة 4 من النظام الأساسي للغرف الفلاحية ولا سيما الفقرتين التاسعة والعاشرة، وامتثالا للأوامر السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطاباته السامية التي أكد فيها على الدور الجوهري للدبلوماسية الغير الرسمية والشعبية في التعريف بإمكانيات المغرب الاقتصادية، ونصرة قضاياه الوطنية وفي مقدمتها ملف الوحدة الوطنية، وحرصا بصفتي رئيس غرفة الفلاحة للرباط-سلا-القنيطرة على تفعيل دور الغرف الفلاحية في المساهمة وتوسيع نطاق العلاقات التجارية للمغرب في إطار التوأمة وتبادل الخبرات والتجارب مع المنظمات المهنية التي تسعى إلى تحقيق نفس الأهداف سعينا في غرفة الفلاحة إلى المبادرة بمراسلة السفارات المعتمدة ببلادنا بتاريخ 8 مارس 2017، قصد اللقاء مع السادة السفراء أو المسؤولين ليدهم على العلاقات الاقتصادية، لبحث سبل وآفاق التعاون بين غرفة الفلاحة الرباط-سلا-القنيطرة، والمؤسسات المماثلة والوصية على القطاع الفلاحي ببلدانهم.
السيد الوزير المحترم،
في سياق تجاوب بعض السفارات، تلقت إدارة الغرفة مكاملة من كتابة بعض السفارات أكدت من خلالها أن أي اتصال يجب أن يتم عبر وزارة الخارجية والتعاون، لأن الوزارة راسلت السفارات المعنية تحدثها على عدم استقبال أي مسؤول مغربي إلا عبر وزارة الخارجية، ولأجله فإننا في سياق المصلحة الوطنية العليا، وحفاظا على المصالح الحيوية لبلادنا، وصيانة مكتسابتنا لا يجب أن يتحول الحرص على المصالح الوطنية إلى مبرر لممارسة الوصاية والرقابة الغير مؤسسة قانونا على المؤسسات المنتخبة وعلى المنتخبين، لأنها مؤسسات دستورية تحدد اختصاصاتها وصلاحياتها وفق أنظمتها الأساسية ومواثيقها الخاصة التي تكفل لها الاستقلالية وتحدد قواعد مراقبتها والوصاية عليها.
لأجل ذلك نتساءل السيد الوزير عن خلفيات مكاتبة الوزارة للسادة السفراء بعدم استعمال شخصيات وطنية ومسؤولين عن مؤسسات وطنية إلا عبر وزارة الخارجية؟
وللتذكير السيد الوزير، فإننا فضلنا مسطرة السؤال الكتابي، بعيدا عن ما يمكن أن يثيره السؤال الشفهي من ردود أفعال غير محسوبة لدى المتتبعين والإعلامي والرأي العام.
وتقبلوا السيد الوزير المحترم، فائق التقديم والاحترام.

صاحب السؤال

إدريس الراضي